

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 231 @ الآخر سنة سبع وستين ودفن من الغد ، ولعله جاز السبعين أو قاربها . .

أحمد بن موسى الشهاب بن الضياء الحنبلي . / مضى فيمن جده إبراهيم بن طرخان . .

654 أحمد بن موسى الشهاب الحلبي ثم القاهري الحنفي . / قدم القاهرة ونزل في

الصرغتمشية وشارك في الفقه وفي الفضائل وناب في الحكم . مات في ربيع الأول سنة إحدى

ذكره شيخنا في أنبائه وقد مضى فيمن جده إبراهيم باختصار ورأيت خطه في الشهادة على

الفخر عثمان المنوفي بالإذن في الإقراء للجمال الزيتوني أرخها بشوال سنة إحدى وتسعين ،

وقال المقرئ في .

عقوده أنه قدم القاهرة وأخذ الفقه بها عن السراج الهندي وترقى حتى ناب في القضاء وجلس

ببعض الحوانيت ثم بالصالحية وكان مقتصدا في زيه مشهورا بالخير فلما جدد يلغا السالمي

الخطابة بالأقمر استقر به خطيبا وكان يريح فيها كثيرا واستمر على النيابة والخطابة حتى

مات . .

أحمد بن موسى الأدكاوي المالكي . / في ابن علي بن موسى نسب هنا لجده . .

أحمد بن موسى . / في ابن أبي حمو . .

655 أحمد بن ناصر بن خليفة بن فرج بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن الشهاب المقدسي

الباعوني الناصري ، وباعون بالقرب من عجلون من عمل صفد كان أبوه منها فانتقل إلى

الناصرية من عمل صفد وأيضا الشافعي نزيل دمشق والد إبراهيم ومحمد ويوسف المذكورين . /

ولد بالناصرية سنة إحدى وخمسين وسبعمئة تقريبا ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاجين الفرعي

والأصلي وألفية ابن مالك وغيرها وعرض محافيطه على التاج السبكي والشمس بن خطيب يبرود

والجمال بن قاضي الزبداني وابن قاضي شهبة وغيرهم وأخذ عنهم والعماد الحسيني الفقه ،

وعن أبي العباس العنابي تلميذ أبي حيان النحو وأجاز له ، وسمع على زغلش وابن أميلة

والشمس بن المحب أصحاب الفخرين البخاري في آخرين ، وكتب الخط الحسن وأقام بصفد إلى

بعيد التسعين وسبعمئة ، وجرت له مع أهلها كائنة لكونه مدح منطاش وعض من برقوق فخرج

منها خائفا يترقب حتى قدم القاهرة ونزل سعيد السعداء وكان السالمي يعرفه من صفد فنوه

به عند الظاهر برقوق حتى أحضره عنده وقربه وعامله معاملة أهل الصلاح وزاد في إكرامه

وولاه خطابة جامع بني أمية بدمشق ثم القضاء بها وسار سيرة مرضية في سلوك الحق وعدم

المحاباة مع الحرمة الوافرة ثم امتحن لكونه امتنع من إقراض السلطان من مال الأيتام

بالعزل والإهانة بالسجن ونحوه بعد المبالغة في التنقيب عليه وعدم وجودهم كبير أمر

يتعلقون به وإن كان المرء لا يخلو من حاسد ثم أطلق ولزم داره ثم استقر في سنة اثنتين
وثمانمائة في خطابة بيت المقدس